E/CN.3/2000/15
14 December 1999
ARABIC

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الإحصائية

الدورة الحادية والثلاثون

٢٩ شباط/فبراير - ٣ آذار/ مارس ٢٠٠٠

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت*

تنسيق مؤشرات التنمية في إطار متابعة

مؤتمرات ومؤتمرات القمة للأمم المتحدة،

بما في ذلك بناء القدرات

تنسيق مؤشرات التنمية وترشيدها في منظومة
الأمم المتحدة

تقرير الأمين العام

موجز

أعد هذا التقرير بناء على طلب اللجنة الإحصائية في دورتها الثلاثين^(١). وهو يصف الأنشطة التي تنفذها الشعبة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة دعماً لدورة استثنائية يعقدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي ويكرسها لمسألة المؤشرات الأساسية في إطار متابعة المؤتمرات.

الحواشي

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٩، الملحق رقم ٤ (E/1999/24)، الفصل الأول، باء.

١ - سلم المجلس الاقتصادي والاجتماعي في المداولات التي أجراها في تموز/يوليه ١٩٩٨ بشأن "التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان للمؤتمرات الكبرى ومؤتمرات القمة الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة" بأهمية مسألة الأحصاءات والمؤشرات. وقرر في مقرره ٢٩٠/١٩٩٨ عقد اجتماع غير رسمي للمجلس مع أفرقة خبراء للنظر بطريقة شاملة في الأعمال التي تنجزها منظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات الدولية والوطنية الأخرى ذات الصلة، بشأن المؤشرات الأساسية لقياس التقدم المحرز نحو تنفيذ المتابعة المتكاملة والمنسقة لجميع جوانب المؤتمرات الكبرى ومؤتمرات القمة التي تعقدها للأمم المتحدة، بما في ذلك وسائل التنفيذ، في المجالين الاقتصادي والاجتماعي والمجالات ذات الصلة على جميع الصعد، بهدف التقييم وتحديد الازدواجية والثغرات المتداخلة، كخطوة أولى. وطلب المجلس إلى الأمين العام إعداد تقرير تحضيراً للاجتماع.

٢ - ونظرت اللجنة الفرعية للأنشطة الإحصائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية في دورتها الثانية والثلاثين التي عقدت في حزيران/يونيه ١٩٩٨، في مسألة المؤشرات. وأحاطت علماً باقتراحات الشعبة الإحصائية الداعية إلى بدء العمل أيضاً بشأن الترشيد والتنسيق من خلال عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المتعلقة بمؤشرات التقييم القطري المشترك، وإلى مواصلة عملها مع برنامج المؤشرات الأساسية للجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ووافقت على هذه الاقتراحات. ولاحظت اللجنة الفرعية أن تنسيق مؤشرات التنمية عملية إضافية ضرورية (انظر ACC/1998/14، الفقرة ٢ (أ)).

٣ - وفي سياق العمل المتعلق بالمؤشرات، أعدت الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة بالتعاون الوثيقة مع إدارات الأمم المتحدة ووكالاتها، وصناديقها وبرامجها فضلاً عن سائر الكيانات غير التابعة للأمم المتحدة، والدول الأعضاء، التقرير الشامل والتحليلي الذي طلبه المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والذي نوقشت مسودته خلال الدورة الثلاثين للجنة الإحصائية المعقودة في عام ١٩٩٩ وفي اجتماع لخبراء دوليين بشأن المؤشرات عٌقد في نيويورك من ٨ إلى ١٠ آذار/ مارس ١٩٩٩. كما شاركت الشعبة في عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لاستعراض وتنقيح قائمة مؤشرات التنمية المقرر استخدامها في التقييم القطري المشترك، وأوفدت الشعبة بعثات إلى ثلاثة بلدان مشمولة بإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بهدف تقييم قدرة هذه البلدان على وضع المؤشرات اللازمة للتقييم القطري المشترك لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتقييم نوعية البيانات المنتجة.

٤ - وكبادرة لتنسيق المؤشرات التي تنتجها وتنشرها منظومة الأمم المتحدة، صممت الشعبة الإحصائية إطار قاعدة البيانات وأنشأت موقعا لمؤشرات التنمية على الشبكة العالمية. (<http://domino.un.org/indicator.nsf>). وأدخلت الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة المعلومات ذات الصلة بإنتاج مؤشراتها ونشرها في قاعدة البيانات، وتعاونت مع الوكالات الثلاث الأصلية (منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) لإدراج معلومات مثيلة عن مؤشراتها.

٥ - واستعرضت اللجنة الإحصائية في دروتها الثلاثين التي عقدتها في عام ١٩٩٩، أنشطة الشعبة الإحصائية المتصلة بتنسيق المؤشرات^(١) ورحبت بالدور الذي قامت به الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة كوسيط أمين في أعمال الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بوضع مؤشرات للتقييم القطري المشترك في عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وحثت أيضا اللجنة الوكالات الدولية على العمل من أجل تنسيق مختلف مجموعات المؤشرات المستخدمة على الصعيد الدولي وترشيدها، بما في ذلك استخدام التعريفات والأساليب المشتركة وطلبت إلى الوكالات أن تحسن تنسيق جمع المعلومات كي لا تثقل كاهل البلدان^(٢).

٦ - وفي ١٠ و ١١ أيار/ مايو ١٩٩٩، عقد في نيويورك الاجتماع غير الرسمي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، الذي ضم مشاركين رفيعي المستوى من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والبنك الدولي وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة إلى جانب خبراء قطريين صححوا النتائج التي توصل إليها التقرير التحليلي. وأحيل التقرير (E/1999/11) وموجز عن الاجتماع غير الرسمي أعده رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/1999/77) إلى اللجنة بوصفهما وثيقتين أساسيتين.

٧ - وفي الجزء ثانيا من القرار (1999/55) المعنون "مؤشرات أساسية للتنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين للمؤتمرات الكبرى ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة على كافة الصعد" رحب المجلس بالجهود التي بذلتها فعليا مختلف هيئات منظومة الأمم المتحدة لتنسيق وترشيد المؤشرات الأساسية المستخدمة في إطار متابعة مؤتمرات الأمم المتحدة وشجع هذه الهيئات على مواصلة بذل جهودها بغية تخفيف العبء عن كاهل الدول الأعضاء.

٨ - ويطلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الفقرة ١٣ من قراره ٥٥/١٩٩٩ إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة، وبخاصة الشعبة الإحصائية، "أن تعمل كمركز تنسيق لتعزيز الربط الشبكي بين المؤسسات الوطنية والدولية في مجال الإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بمتابعة المؤتمرات ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة". وفي الفقرة ١٨ من القرار نفسه، دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي اللجنة الإحصائية إلى القيام "بالتعاون الوثيق مع الهيئات ذات الصلة الأخرى في منظومة الأمم المتحدة"، باستعراض الأعمال التي يُصطلح بها في مجال تنسيق وترشيد المؤشرات الأساسية في إطار متابعة المؤتمرات ومؤتمرات القمة التي تعقدها (...) الأمم المتحدة وبتعيين عدد محدد من المؤشرات المشتركة من بين المؤشرات المقبولة والمستخدمه على نطاق واسع حاليا في الدول الأعضاء.

٩ - واستعرضت اللجنة الفرعية للأنشطة الإحصائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية في الدورة التي عقدتها في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٥/١٩٩٩ والأنشطة ذات الصلة التي تنفذها الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة ورحبت ببرنامج أنشطة الشعبة الإحصائية المقترح (...)، مشددة على

أهمية بناء القدرة الإحصائية وإشراك المستخدمين ووافقت على الاشتراك في إنجاز المشروع المتعلق بإنشاء صفحة على الشبكة العالمية لمؤشرات التنمية، (انظر ACC/1999/19، الفقرتان ٢ ج و ١٦).

١٠ - ولمتابعة هذه المقررات والتوصيات، تعتزم الشعبة الإحصائية تكثيف جهودها في مجال القدرة الإحصائية والمؤشرات المشتركة. وبصورة خاصة، تعتزم الشعبة الاضطلاع بالأنشطة التالية:

(أ) مواصلة التعاون مع فريق الأمم المتحدة الإنمائي في تنفيذ إطار المؤشرات للتقييم القطري المشترك. والهدفان المنشودان هما إشراك الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة وممثلي النظم الإحصائية القطرية في المناقشات وإجراء تحليل متعمق لتقييم نوعية التطبيقات الوطنية لإطار مؤشرات التقييم القطري المشترك ومدى تمامها؛

(ب) مواصلة التعاون مع البلدان، والمنظمات الدولية ووكالات منظومة الأمم المتحدة في مجال تنسيق المؤشرات المشتركة؛

(ج) التعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على وضع مؤشرات بشأن وسائل التنفيذ؛

(د) تحديد قدرة البلدان على الاستجابة لطلبات الوكالات الدولية من حيث العبء الواقع على نظم الإبلاغ القطرية، ونوعية البيانات المنتجة، والانحراف عن الأولويات الوطنية الأخرى، وذلك من خلال عدد من الزيارات القطرية؛

(هـ) إجراء تحليل شامل للمتطلبات الإحصائية الناشئة عن احتياجات رصد المؤتمرات ومؤتمرات القمة الدولية الأخيرة ومقارنة هذه المتطلبات مع القدرة الإحصائية الفعلية للبلدان. والأهداف المنشودة هي:

١٠٠ تحديد الثغرات في مجال توافر المعلومات على الصعيدين الوطني والدولي؛

١٠١ تحليل نوعية البيانات المنتجة من حيث صلتها بالموضوع، والتوقيت، والتغطية، وسهولة الحصول عليها، والطرائق المستخدمة؛ و

١٠٢ تحديد المجالات ذات الأولوية التي يُحتاج فيها أكثر إلى المساعدة الإحصائية.

(و) دعم بناء القدرات الإحصائية بغية تشجيع البلدان على إنتاج البيانات ذات الصلة بصورة متكررة. وتعتزم الشعبة استخدام مواردها العادية ومواردها الخارجة عن الميزانية لدعم الشبكات الإقليمية بغرض تقديم المساعدة للبلدان بطريقة أكثر جدوى من حيث التكلفة وإنشاء محافل لتبادل الخبرات والدراية في مجال الإحصاءات بين البلدان. واستناداً إلى تجارب تكلفت بالنجاح، ستشجع الشعبة الإحصائية

وضع الخطط الرئيسية الإحصائية الوطنية. وسيحدد عنصر المساعدة الفنية ضمن الأهداف التي تُحدد في الخطط الرئيسية الوطنية؛

(ز) مواصلة التعاون مع مؤسسات الأمم المتحدة في إنشاء موقع مؤشرات التنمية على الشبكة العالمية. والغرض من ذلك هو تكميل الموقع على الشبكة بمعلومات بينية تتعلق بالمؤشرات التي تقدم وتنشر بغرض متابعة جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة للمؤتمرات ومؤتمرات القمة الدولية. وسيقوم هذا الموقع بما يلي:

'١' تحديد مصادر دولية مشتركة للمؤشرات التي تستخدم لرصد المؤتمرات ومؤتمرات القمة الدولية؛

'٢' توفير نظام مرجعي شامل للمؤشرات المستخدمة والمنتجة، في إطار متابعة المؤتمرات ومؤتمرات القمة الدولية؛

'٣' تحديد المجالات التي يُحتاج فيها إلى تعزيز قدرات البلدان على جميع البيانات؛

'٤' تحديد التداخل في جمع البيانات وسد الثغرات في مختلف مجموعات المؤشرات وإزالة ما بينها من ترابط وتناقض.

١١ - والأمل معقود على قيام اللجنة الإحصائية بما يلي:

(أ) التعليق على تأثير قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٥/١٩٩٩ على أعمال اللجنة في المستقبل في مجال المؤشرات؛

(ب) الاستعراض الدقيق للأنشطة التي تقترحها الشعبة الإحصائية؛

(ج) النظر في الجهود الإضافية القائمة على التعاون التي يمكن بذلها دعماً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٥/١٩٩٩.

الحواشي

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٩، الملحق رقم ٤ (E/1999/24)، الفقرة ٩٢ (ج).

— — — — —